العدد ١١٢ - ٣٠٣

والسنة الخامسة

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
يافا ص. ب. — ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

يافا الاحد ٢٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٨ — جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية — ٢٠ نيسان ١٩٣٠

الاهواء تعمل في السياسة الانجليزية

ترى وزارة العمال شديدة الحرص على انالة المصريين مطالبهم على الرغم من مناقضة المحافظين وشدة حملاتهم عليها وترى هذه الوزارة على ضد ذلك في قضية فلسطين فتراها لا تريد انالة الفلسطينيين امانيهم ولا ترغب في فك يدها من اعناقهم وترى المحافظين في القضية المصرية لا يريدون هوادة ولا اتفاقا وفي القضية الفلسطينية يعطفون على الفلسطينيين ويرغبون في اعطائهم مطالبهم حتى ان جريدة الديلي ميل تلح على الوزارة بنفض يدها من الانتداب في فلسطين

اما مصر وفلسطين فتتشابهتان من حيث استحقاق كل منهما ان يوفى له بالعهود التي قطعت له باستقلاله ومن حيث ما للانجليز من المصالح في كل منهما واذا كان الامر كذلك فما الذي دعا لاختلاف نظر ساسة الانكليز فيهما؟ لا نظنه غير اختلاف الهوى لا رعاية المصلحة الانجليزية او الوزارة الانجليزية وهي وزارة العمال كانت قبل ان تلي الحكم للمرة الاولى تتخذ المسألة المصرية من المعاول التي تحاول بها هدم الوزارة المحافظة فلما وليت الوزارة لم يسعها الا ان تجري على خطتها قبل ان تليها وهي شد ازر المصريين والتساهل والتسامح معهم ولما كان حزب المحافظين يريد هدم العمال وجد احسن سبيل الي ذلك التنديد عليهم بتسامحهم مع مصر وتفريطهم بمصالح الامبراطورية البريطانية الموهومة فيها وكذلك الشأن في قضية فلسطين فان مصلحة الوزارة الذاتية موالاة الصهيونيين ليشد اقطاب الاحزاب الصهيونيون الانجليز ازرها فتبقى في كراسي الحكم والمحافظون يأخذون بطرف آخر مناقض لرأي الوزارة خلافا لها ونميا عليها وتنديدا بها لاسقاطها

اما الحق ومصلحة الامبراطورية فلم يرعيا في هذا الخصام والتشاد والتناقض بين الوزارة الانجليزية وخصومها في ايرادو لاصدر الا بقدر ما يجد الخصم في ذلك من السلاح لاهلاك خصمه

واذن نجد الانكليز صاروا كالشرقيين اليوم لا يقيمون للمصلحة العامة وزنا ولا يعبئون بها الا اذا اتخذوها حجة وذريعة لمآربهم الذاتية واذا دب ذلك في امة فمن المستبعد ان تجرى امورها على سداد وتصدر احكامها عن عدل واذن لا تنتظر الشعوب المغلوبة على امرها المبتلاة بالانكليز ان تنصف ويرد اليها حقها المسلوب عفوا بلا تعب فلابد من الجد والعمل والتذرع بالطرق المشروعة لاستخلاص حقنا مع ارتقاب الفرص

ويقودنا ذلك ايضا الي ان نرى ان من العبث قيام الامم الاخرى لارسال الوفود الى لندن وباريس لان الامر بيننا وبين الانكليز والفرنسويين ليس جهلهم بحقنا وعدل مطالبنا ومصالحهم ومصلحتنا حتى تفهمهم ذلك وفودنا بل ان القوم انما يتبعون اهواءهم ولا يراعون غير اغراضهم ولا يسلمون بحق طائعين فما على الشرقيين غير الجد والانكماش لادراك الاستقلال بغير الوفود فقد افترض الله علينا الحج الى مكة لا الى لندن.

***

من احاديث مصر

مسلمون واقباط

حينما كنا في مصر جمعنا مجلس نحن والاستاذ المهياوى احد كتاب مصر المعدودين وادبائها المعروفين وهو يحرر في جريدة الكشكول دستوري النزعة وقد اخذ الاستاذ يذكر تعصب الاقباط ويضرب الامثلة لذلك فذكر انه حينما تخلو وظائف حكومية تدعو الحكومة اليها بالمسابقة ويكون في الدواوين التى تكون فيها هذه الوظائف الخالية موظفون من الاقباط فهؤلاء يجتمعون هم وطلاب الوظائف من اخوانهم الاقباط في ناد فهنالك يفقهونهم على اعمال تلك الوظائف ويرشدونهم الى ما تحتاج اليه فاذا جرت المسابقة فاز الاقباط وفشل المسلمون وعدد كثيرا من امثال ذلك

فقلت له يا استاذ ينبغى ان تعلم قبل كل شيء ان من خطط جريدتي طلب نصفة المسلمين وابلاغهم حقهم المهضوم ولذلك فاعتراضي الذى سابديه لا تخالطه هوى:

اما جريدة الكشكول وقد تكون حضرتك فيها فنحن نعلم ان عصبيتها للمسلمين قديمة ولذلك فلا يرد اعتراضى عليها ولكن اعتراضى انما ينصب على السياسة وعلى الاحرار الدستوريين الذين تتبعهم هذه الجريدة

فقال: وما اعتراضك

قلت: اننا لم نعهد في السياسة العصبية للاسلام ولا الغيرة عليه والمحاماة عن اهله بل الذى كنا نرى فيها خلاف ذلك فقد كانت تدعو الى المصرية حتى الوثنية وقد جعلت على غلاف الاسبوعية منها رمزا مصريا وثنيا وما عهدنا باستنكارها عطف بنى قومها المسلمين على اخوانهم في فلسطين بيهود

ثم الا ترون بان هذه النعرة التي تقوم بها السياسة ضارة بمصر في هذا الوقت لانها تثير الشقاق وتولد الفتن فيطمع العدو

فكان جواب الاستاذ:

اما ما كان يظهر على السياسة من عدم العصبية للاسلام والعزوف عنه الى المصرية فذلك ليس بدافع من حزبها ولا هي فيه معربة عن رغبته وقد كان بعض رجال الحزب يلومها في ذلك اكبر اللوم والذي دعا الان الى ظهور العصبية الاسلامية بقوة في جريدة السياسة وغيرها انما هو ما رأينا من تمادي الاقباط في التسلط على الدولة والتغلغل في مناصبها حتى انهم لم يكفهم ان منهم رئيس مجلس النواب وهو رئيس الهيئة التشريعية في دولة مصر التى دينها الاسلام فطمعوا برئاسة القضاء وسلمت لهم الوزارة النحاسية بذلك لولا ان جلالة الملك ابى وهم مستولون على الوفد وعلى رئيسه النحاس ولقد اصبح بذلك القول قولهم والامر امرهم واصبحت وظائف الدولة في ايديهم وكلما خلت وظيفة ملؤها بقبطي وقد رأينا نحن ان هذا اليوم هو اصلح مما بعده للقيام بصد الاقباط عن التغلغل في هضم المسلمين لاننا ان قمنا بعد امضاء المعاهدة صاح الاقباط قائلين ان المسلمين في مصر بقوا يملقوننا ويظهرون لنا الاخاء حتى نالوا اربهم ورفعت الانكليز يدها عنهم فقلبوا لنا ظهر المجن واتخذونا عدوا وصدق الناس دعواهم وهنالك ايضا باعث اخر مهم وهو الخوف من فتنة عظيمة تضر مصر ضررا وذلك ان جمهور المسلمين كلما رأوا الاقباط يزدادون استيلاء على مناصب الدولة ازدادوا هم حنقا وضغينة وبغضا لهم وكراهية حتى يطفح الكيل فتشتعل الفتنة خصوصا وان الاقباط اصبحوا لا يدارون تعصبهم ولا يشترون اثرتهم

ثم بعد ذلك دعانا الدكتور محجوب ثابت الى زيارة نادي حزب الاحرار الدستوريين ولما كانت ادارة السياسة في النادي كان لا بد لنا من الاجتماع بالدكتور هيكل رئيس تحرير السياسة فاجتمعنا به وذكرت له ما دار بيني وبين الاستاذ المهياوي الا انني اقتصرت على ايراد الاعتراض وقلت له لا اذكر الجواب وانما اريد منك ان تجيب فاجاب الدكتور وكان جوابه على حد جواب الاستاذ المهياوى

احتجاج اليهود

على تقرير لجنة التحقيق

نشر المجلس اليهودي القومي في فلسطين الاحتجاج التالي في الصحف اليهودية: ان المجلس قد قرأ بمزيد الدهشة والالم نتيجة تقرير لجنة التحقيق وتواصيها فاذا بها تتعارض والواقع من جهات كثيرة واذا ببعضها ينزع نحو دك فكرة الوطن القومي من اساسها تلك الفكرة التي كفلها الانتداب

والمجلس يحتج اشد الاحتجاج على هذه النزعة الظاهرة في الاغضاء عن الاسباب المباشرة لتدمير المستعمرات اليهودية وللمذابح تلك الاسباب المنحصرة في التحريض المستمر الذي قامت به بعض الهيئات العربية مستفيدة من ضعف الحكومة

وقد قرأ المجلس بارتياح عظيم تصريح مستر ماكدونلد في البرلمان وهو يرجو تنفيذه في القريب العاجل

ادارة الامن الجديدة

في يافا

لانظن ان بلداً تكون مفسدة للبوليس مثل يافا وذلك انه حينما يجيء اليها يجد فيها مرتعا وملهى فينصرف الى اللهو والتمتع بالملذات التي يسهل عليه نيلها ويكون في غير هذا البلد محروما منها لقلة اسبابها او فقره وسوء حاله ومن هؤلاء من يكون قرويا لا عهد له بلين العيش ولا طيبات الحياة بل لم يكن يتمكن في بيئته من الشبع فاذا جاء يافا ولاقاه ذلك النعيم من مطعم ومشرب وملهى بغير ثمن اندفع في ذلك بنهم وشره . واذا كان معظم رجال البوليس يصابون بهذا الداء فانه قلما يكون على البوليس رقيب او محاسب فيكون من ذلك الاهمال والانصراف عن حراسة الامن وتتبع المجرمين والمفسدين والاشرار ولقد بلغ الاهمال برجال البوليس في يافا ان رجلا سرق محله في ليلة من الليالي فجاء الى دائرة الشرطة ليخبر بواقعته فلم يجد احدا ولما اتصل الخبر ببعض كبار الضباط غضب ودعا بالمسؤولين عن تلك الليلة فوبخهم وعنفهم

ان كون اكثر الفنادق بيوت بغاء واشتهار ذلك حتى لا يخفى على الغرباء الذين يغشون هذه الفنادق لقضاء مآربهم الشهوانية لدليل على اغضاء المسؤولين من رجال البوليس عن ذلك ولا يمكننا ان نقنع بانه يمكن ان تكون الفنادق والقهاوى المريبة بهذه الكثرة لو لا ان البوليس يغضي والناس يذكرون كيف تمكن البوليس حينما شدد الرقابة لاول قدوم مستر كويكلي — من استئصال مفاسد زهرة وابطال اكثر الفنادق المريبة

ويزعم كثير من الناس ان سبب اغضاء البوليس على الفنادق والقهاوي المريبة ان لبعض المسؤولين رشاوى من مال ونساء وقد كان ذلك في عهد زهرة كمرتبات لبعض الضباط والبوليس

وسواء صح ذلك او لم يصح فالنتيجة صحيحة لا ريب فيها وهو انتشار البغاء في الفنادق وكثرة البيوت وقهاوي الحشيش

فنحن وقد تسلم ادارة البوليس مستر سمث نرجو ان يأخذ ما القى على عاتقه من حراسة الامن وصيانة الاعراض وتطهير البلد من الفساد ـ بقوة وحزم ونشاط وان يبعد الضباط الذين لا يكونون امناء في وظائفهم فذلك اول ما نؤمل ان يبني عليه ادارته وانا على احسان الظن به حتى يمضي على ادارته مدة كافية للتجربة والحكم

نماذج الزعماء

قرأنا في الاقدام كلمة تحت هذا العنوان بتوقيع (م . ف) تناول فيها كاتبها سماحة الاستاذ الفاروقي ولما كان سماحة الاستاذ يترفع عن الرد على مثل تلك السفاسف فلم نر ان يترك الرد عليها حتى لا تترك اثرا غير حقيقي في نفوس البسطاء

يقول بان سماحة الاستاذ استكتب اناسا من محاسيبه للفت النظر الى سماحته فهل هذا قول معقول وهل سماحة الاستاذ مهمل خفي المكان حتى يحتاج الى استكتاب الناس لتنبيههم اليه . الاستاذ الفاروقي غير مجهول المكان وهو معروف مذكور في كل زمان ومكان ولا سيما في الشدائد ونحن نعرف من بين من دعا سماحة الاستاذ للنزول الى الميدان اناسا من وجهاء البلاد وممن لا يليق ان يقال عنهم انهم محاسيب

وفي هذه الكلمة ايضا تعيير لسماحة الاستاذ بانه تهدد وابرق وارعد ثم لم يصنع شيئا فليت شعري من الذي يعير بذلك اذا كان في ذلك من عار اهو الاستاذ ام الامة التي تهدد الاستاذ لاجلها وباسمها فلم تصنع هي شيئا وتنفذ ذلك العار عليها فانه مما لا يخفى ان قوة الزعيم انما هي مستمدة من قوة امته فاذا كان هو ضعيفا لم يكن ضعفه عارا عليه بل هو عار على امته

وقول (م . ف .) ان سماحة الاستاذ انزوى بعد ذلك الابراق والارعاد فقول جاهل بالحقيقة او متجاهل لان الاستاذ لم ينزو ولم يدع العمل لامته لحظة . الم يقرأ حضرته اخبار محاضرات الاستاذ التي يدعى اليها من اقاصي البلدان فيجيب ويتجشم المشاق ويتحمل الصعاب في ظلمات الليل وفي هذه المحاضرات اكبر المنافع للامة الا يسمع بان منزل الاستاذ مثابة لاصحاب الحاجات يردونه عند كل نازله ويفرغون اليه في كل نائبة فيفيدهم برأيه ويزودهم بنصحه وينير لهم السبل بعلمه

اذا كان (م . ف) يجهل ذلك او يتجاهله فان غيره لا يجهله واذا كان (م . ف) يكابر ويعد هذا انزواء فلسنا ندرى ما الذي يعده بروزا في الميدان وجهاداً في سبيل الوطن . لقل ما بروز الزعماء الآخرين في فلسطين الذين يراهم غير منزوين هل في فلسطين زعماء يقارعون الانكليز بالسيوف والاستاذ منزو دونهم فيعير بذلك نريد من حضرة (م . ف) ان يبين الفرق بين سماحة الاستاذ وغيره من الزعماء ان كان يقصد الحق في قوله واذ ذاك يتبين ان كان الاستاذ يصح ان يقال انه منزو ام لا يصح

وفي هذه الكلمة بان الاستاذ نزل في حديثه الى ان قال انه جندي من جنود الحاج امين ليكون في احد الوفود فنحن نسأل (م . ف) من كاتب هذا الحديث ومن ناشره ثم ان من المعلوم ان المقصود من هذا القول ان الاستاذ لا يتأخر عن الانضواء تحت لواء اقل انسان في سبيل خدمة الامة وذلك مما يشكر عليه الاستاذ الا اذا تبين منه خلافه بان يدعى الى نائبة فيتأخر فهل دعي الاستاذ فتأخر وهل يستطيع (م . ف) ان يذكر لنا حادثة واحدة دعي الاستاذ فيها للعمل تحت رئاسة اي كان فتردد حتى يعد قول الاستاذ ذلك صادرا لغرض فلما خاب فيه نكل من قوله

هذا ما نقابل به كلمة (م . ف) دفاعا عن الحقيقة التي يجب على كل واحد ان يحترمها ويجب على كل جريدة حرة شريفة ان تفتح صدرها للجهر بها والدفاع عنها والسلام على من اتبع الهدى

يافا   محمد سعيد

ماذا يعني لورد بلفور؟

كتب الروائي الانجليزي المعروف السير هول كين في التايمس الاسبوعي يقول : اتيح لى عندما كنت في ضيافة سير هربرت صموئيل في القدس ان اطلع على موقف الاهلين من تصريح بلفور فاذا هو ليس موقف الخصم المعادي بل موقف الحائر الذى لا يدري ماذا اراد بلفور بتصريحه وكانت الطبقة العليا من العرب تفسر التصريح بانه لا يراد به جعل فلسطين مملكة يهودية بل يراد به تشجيع يهود العالم عامة ويهود بولندا وروسيا خاصة للهجرة اليها على ان الاسف في الاواسط العربية على ان التصريح لم يجل الغاية التي قصدتها بريطانيا منه كان كبيرا

فلما عدت الى انجلترا كتبت في التايمس اقول ان تصريح بلفور اذا استثنينا بعض نقاط منه واضح جلي يراد به ان بريطانيا اعترافا بخدمات اليهود للحلفاء في اثناء الحرب العظمى ترغب ان لا يبقى عنصرهم التاريخي بلا وطن بعد الآن مشتتا من قطر الى آخر دون امان في بلاد عديدة على امواله حتى ولا على حياته بل ترغب ان يجمعه قطر واحد والاحسن ان يكون هذا القطر تلك البلاد التي تمت الى تاريخه ودينه بصلة متينة حيث يجد فيها وطنا ابديا يسكنه وحيث لا يجسر احد ان ينازعه فيه مادام الحكم البريطاني قائما

وعلى اثر ذلك ارسل لى لورد بلفور كتابا قال فيه انني ادركت تماما ما عناه واعرب عن سروره لشهادتي بنجاح المستعمرات اليهودية وعن اعتقاده بان الحكومة البريطانية ستتمكن في القريب بمعاونة العرب واليهود المتبادلة من اقرار السلام الدائم والهناء في تلك الربوع المهجورة الموحشة

والآن يؤسفني ان تكون الايام الاخيرة من حياة بلفور النقية الطاهرة قد اسودت لهذا الافلاس الجزئي الذي اصاب ذلك الامل العالي من جراء تعصب الطبقات الدنيا من الشعب العربي ذلك التعصب الذى كانت تغذيه كما شاهدت في بيت لحم يد سرية من شعب اجنبي (كذا) لا يحب اليهود ولا بريطانيا رحمه الله

بدأ العنف بالهند

اخذ الوطنيون في كلكتا يرمون الحجارة على جماهير الاوروبيين في اسواق المدينة وقد اصيبت سيدة اصابة خطرة فالقى البوليس القبض على عشرين رجل منهم تسعة كانوا يرمون القرميد من على الاسطحة وقد هجمت جماعة كبيرة على احدى مؤسسات الحكومة فردت وكانت الاصابات في هذه الحوادث تربو على الخمسين

والقى البوليس القبض في مدينة كراتشي على ستة من زعماء مؤتمر الجامعة الهندية وفتش مطبعة الاشرم وجريدة جبق واخذ منهما جميع دفاتر الحسابات واليافطات واطلق تسع طلقات نارية على جماعة هاجموا محكمة الصلح وكسروا النوافذ وقد تضرر في هذه الحادثة ضابطان انجليزيان

الحالة في الهند

قررت الحكومة ايقاف جباية ضرائب الاراضي ايقافا تاما في عدة مناطق خوف ان يبادرها الاهلون بالامتناع

وقد تحرجت الحالة جدا في ارمستار مما ادى الى تداخل قوات الجيش وقررت طائفة السيخ دخول العصيان المدني رغما من الاختلاف على ادخال رايتها ضمن الراية الوطنية

وبلغ الدخل من بيع الملح المهرب خلال الاسبوع الماضي فقط اربعة آلاف جنيه . وقد حملت الصحف حملة شعواء شديدة على رجال البوليس لانهم يتهمون رجال العصيان المدني بالاشتراك في الاضطرابات وقالت انهم يقومون بحكم الارهاب قدمت جمعية اطباء كلكتا احتجاجا شديدا لمنصة الامم لان رجال البوليس لا يغيرون على المتطوعين ويصادرون الملح فقط بل يعتدون على الاطباء الذي يقومون بمهمة الصليب الاحمر و يتلفون معدات الاسعاف والادوية

واعلن اتحاد عمال سكك الحديد ان تسعة وعشرين الف عامل قد اضربوا عن العمل

واضرب عمال الحياض والكناسون في كراتشي احتجاجا على اعتقال زعماء مجلس الامة واضرب عمال مصنعين من مصانع القطن في ساسون احتجاجا على اعتقال رئيس مجلس الامة البانديت جوهر نهرو

وقد احتجت غرفة بمباي التجارية على معاملة المعتقلين بتصفيد ايديهم وحلق رؤوسهم

واصدرت الحكومة اوامر تقضي بان يقسم المسجونون الى ثلاث درجات وان يمنح اهل الدرجة الاولى جميع اسباب الراحة

وقد سمح لمستر غاندي الزعيم المعتقل ان يخرج بالكفالة لاسباب صحية وحالته تنذر باشد الخطر

***

خطر الجراد

تدل تقارير رجال الحكومة الفنيين ان الحالة ليس مما يبعث على التشاؤم لانه لم يدخل البلاد جراد من النوع الكبير اما الانواع الاخرى فان دخولها ينقطع تدريجيا

ويعمل الان في مكافحة الجراد ستون موظفا من دائرة الزراعة وعشرون من الدوائر الاخرى ويتراوح عدد العمال بين سبعة آلاف وثمانية آلاف عامل ويستخدم من الصفائح الزنكية ثمانون كيلو مترا ويستهلك كل يوم خمسة اطنان من النخالة المسمومة

وقد ظهر الجراد المجنح في اقضية غزة وجنين وطبريا والجاعونة فغطى ما مساحته الف دونم وفقس فيها وهي اراض محروثة

ويشتد خطر الجراد في منطقة بئر السبع والعوجا والحفير حيث يفقس بكثرة هائلة وتكاد المعدات في تلك الجهة لا تكفي لمقاتلته

ولم يعد يدخل البلاد من جهة البحر الميت جراد طيار اما الجندب الذي ذكر في تقرير سابق فقد عولج بالنخالة المسمومة وكانت النتائج جد مرضية

وغطى الجراد ما مساحته ثلاثة الاف دونم في قرية دورا من قرى الخليل في ٢ الجاري فاستخدم لاهلاكه الفا عامل وقد طلب الاهلون استعمال البنزين في ذلك فاجيب طلبهم ودفعوا هم التكاليف فكانت النتيجة مرضية واهلك من الجراد حتى الان نصفه

اما منطقة نابلس فقد غطى الجراد منها ما مساحته ثمانية الاف دونم وينتظرون بفقس فيها قريبا والحكومة جادة في مكافحته

وليس يخلو من الجراد سوى منطقة الرملة

عيد الفصح

يقع اليوم عند الطوائف المسيحية من شرقية وغربية عيد الفصح المبارك فنتقدم الى قرائنا المسيحيين خصوصا والى مسيحي هذه البلاد عموما بالتهنئة والتبريك اعاده الله عليهم كل عام وهم سالمون

ما هذه المناورات ؟؟

جاءتنا مقالة من طول كريم بهذا العنوان بتوقيع السيد رشيد الجيوسي وقد تناول فيها ... السيد هاشم الجيوسي ولما كنا نعلم ان مثل هذه الكتابات لا يكون في الغالب باعثا عليها غير الحزازات الشخصية والضغائن النفسانية فقد اضربنا عن نشرها املين في صحيفتنا كمرآة الشرق ان يضربن عن نشر امثالها من الرسائل التي تولد الاحقاد والضغائن فقد علمنا ان مبعث هذا الشر رسالة كانت نشرت في الرصيفة المرآة من هذا القبيل فظن ان كاتبها السيد هاشم الجيوسي ونحن نعلم ان السيد هاشما بريء منها ولكن بعض خصوم السيد هاشم ظن انها منه فنمت بذلك الاحقاد وتزايدت الضغائن بين ابناء البلد الواحد بل بين الاقرباء وابناء العم وذلك ليس من الحكمة ولا من مصلحة البلاد في شيء

الشيوعيون

اضربت فتاة شيوعية عمرها ثمانية عشر عاما في سجن القدس مدة عن الطعام وذلك منذ خمسة اشهر فساءت صحتها كثيرا وعلى اثر هذا نقلت الى مستشفى هداسا حيث توفيت هذا الاسبوع فاراد نحو مائة من اصدقائها ورفقائها تشييعها باحتفال ووضع الاكاليل على نعشها لكن اخاها ابى عليهم ذلك واستنجد بالبوليس فنشب صدام بين البوليس والشيوعيين اصيب به مستر صوفر وآخرون وقد القي القبض على عشرين من الشيوعيين

ولما اتصل نبأ هذا بالشيوعيين المسجونين بسجن القدس المركزي اضربوا عن الطعام احتجاجا واعرابا عن شعورهم

ذكرى السعدي

اقيمت يوم السبت من الاسبوع الفائت في عكا حفلة بذكرى المرحوم السعدي لمرور عام على وفاته وكانت في حديقة البلدية التي هي اثر من آثاره الطيبة في عكا وقد شهد هذه الحفلة كثير من اعيان البلاد وارسل من لم يتمكن من الحضور برقيات الاعتذار وتولى شكر الحاضرين والترحيب بهم ابن اخت الفقيد السيد فوزي ابو الهدى بلسان عائلة الفقيد وكان من خطباء الحفلة المعددين لمناقب الفقيد سماحة الاستاذ الشقيري الصديق الوفي له وولده النجيب السيد احمد والسيد عبدالله مخلص والقس وهلال فكان خطابه دليلا على ما كان للفقيد من المنزلة في نفوس الجالية الانجليزية والقيت ايضا قصائد في تأبينه رحمه الله رحمة واسعة

وفاة

توفي الى رحمة الله الحاج سليمان نسيبه والد الدكتور توفيق نسيبه وقد شيعت جنازته باحتفال لائق رحمه الله وعزى آله في فقده

شكر على تعاز

يشكر الدكتور توفيق نسيبه جميع من عزاه بفقد والده سواء اكان بالحضور او بارسال البرقيات والرسائل ويسأل الله الا يصيبهم بفقد عزيز

طلب العفو عن المحكومين

جاءنا من حيفا صور البرقيات التي صدرت عن الجمعيات هنالك في طلب العفو عن المحكومين بالاعدام وهذه هي :

١ نسترحم تهدئة الخواطر بازالة حكم الاعدام عن المحكوم عليهم به في قضايا الاضطرابات

جمعية الشبان المسلمين في حيفا

٢ - جمعية النهضة الوطنية في حيفا تنتظر صدور امركم بالعفو عن المحكومين بالاعدام .

الرئيس

الدكتور عثمان الحمرة

٣ - جمعية احياء المسلم الفلسطيني تلتمس من فخامتكم العفو عن المحكومين بالاعدام .

الرئيس

ابراهيم عبد النور

- تأييد نؤيد استرحام الجمعيات بطلب العفو عن المحكومين بالاعدام راجين فخامتكم ان تعملوا على اقرار السلام والامان في البلاد .

ابراهيم ورده . شفيق السراقبي حسين القزق . انيس الخوري . طاهر قرمان . محمد زيد . داوود الزعبلاوي ابراهيم البرد . شريف ابو عيد . محمد ملحس . محمد شريف

مأتم العزي

كان مأتم المرحوم عبدالفتاح العزي في بيت جبرين بلده حيث نصبت الخيام واقبلت وجوه البلاد يعزون آل العزي وعميدهم الكبير الشيخ خليل العزي وكان ممن جاء للتعزية الحاج سعيد افندي الشوا والشيخ سعيد الخطيب والشيخ حسن ابو السعود وابراهيم بك الحسيني مدير ايتام الخليل ومفتي الخليل الشيخ عبد الحي الخطيب وغيرهم وقد بقيت الخيام منصوبة اياما يستقبل فيها وفود المعزين الكثيرة

آل العزي بلسان عميدهم الشيخ خليل العزي يشكرون كل من عزاهم بالحضور او بارسال البرقيات والرسائل ويسألون الله الا يريهم مكروها

وزير المستعمرات

سينتقل لورد باسفيلد وزير المستعمرات الى وزارة الدومينيونات وسيخلفه في وزارة المستعمرات مستر فرنون هارتشورن ومستر فرنون هارتشورن هذا كان مديرا لاتحاد معدني مناجم جنوبي ويلس وعضوا في لجنة تجارة الفحم

اعلان

ان الشركة الاقتصادية الوطنية المساهمة المحدودة ستعقد اجتماعها العمومي السنوي مساء يوم الخميس الموافق ١ ايار سنة ١٩٣٠ الساعة واحدة ونصف عربي في مكتب شركتها في نابلس فعلى المساهمين الحضور

رئيس مجلس الادارة

عبد الرحيم النابلسي

رسالة غزة

الاحرار في السجون

اعتقلت الحكومة ظهر يوم يوم الاحد المنصرم كلا من السادة يوسف العلمي ، صبحي برزق ، خضر الجنفراوي ، عبد القادر حتحت ، عبد الله الغلاييني ، حسين خاص ولم تشأ اطلاق سراحهم بالكفالة (ثم جاءنا من مراسلنا بانها اطلقتهم بالكفالة) والرأي العام في البلد مهتاج لاعتقالهم سيما والاهلون لم ينسوا شبانهم الستة المعتقلين في سجن القدس حتى هذه الساعة

الا بارك الله في الحكومة فانها كلما غالت في اضطهاد الشبان كلما اثارت عواطف الامة الكامنة فبارك الله فيها ومرحى للشباب المضطهد في اعماق السجون !!

سماحة الشوا واذنابه !!

طالع الاهلون السؤال المنشور في العدد الماضي من الصراط الى القراء والموجه لمأمور الاوقاف باهتمام زائد وقد اتصل بي ان دائرة الاوقاف لما اعتزمت ان تؤجر هذه الارض على تلك الكيفية طرحتها بالمزاد العلني فتقدم كثيرون للمزاودة نذكر منهم الدكتور فؤاد افندي الدجاني ولكن تداخل الحاج سعيد الشوا في الموضوع كان له تأثيره فاجرت لعطا الشوا ولا ندري اذا كان هناك عقد رسمي بين الاوقاف وعطا المذكور او ان الحاج سعيد منحه اياه منحة . وانما الذي نعلمه ان الارض قد انقلبت الى بيارة وغرست باشجار البرتقال والليمون !!

فهل ما يشاع بخصوص هذه الارض صحيح ؟؟! اننا ننتظر جواب (سماحته بالنيابة) لاننا والحمد لله لا نرى للشوا يدا الا فيما يعود على الامة بالدمار وعلى اذنابه ومحاسيبه بالنفع فالى متى تسيطر هذه الرجعية الواهنة والى متى نخشى مناقشة امثال الشوا الحساب ؟؟

اننا نطلب من مأمور الاوقاف ان يجيبنا عن سؤال الصراط والا فان لنا معه شأنا في الرسالة المقبلة

(مراسلكم)

***

من كشكول التحرير

منشأ الجراد

يقول الفنيون ان الجراد يتوالد في السودان وبلاد الحبشة وتشتد غارته كل عشر سنين او خمس عشرة فيعبر البحر الاحمر الى بلاد نجد فشبه جزيرة سينا ومنها يتجه بحسب هبوب الرياح الى فلسطين والعراق والبلاد الشرقية الاخرى التي يتغذى بمزروعاتها

آمين آمين

نحن نقول ذلك تأمينا على قول الرصيفة الكشكول المصرية (خيبة الله على القرد بن القرد وعلى من لا يقول امين) وقد قالت ما خلاصته ان سلامه موسى يجتهد في اثبات نظرية ان الانسان متسلسل من قرد . فاذن لا يغضب اذا قلنا انه قرد بن قرد . ونحن نظن ايضا ان بعض مدرسي المدرسة الثانوية في يافا لا يغضب ولا يعدنا محقرين له اذا قلنا له (قرد بن قرد) ما دام معجبا بسلامه موسى ويزيد على ذلك انه حينما يتبرط تقوى الحجة بانه متسلسل من قرد (فخيبة الله على القرد بن القرد وعلى من لا يقول امين)

من ابواب النصب على الصحف

يظن كثير من الناس انه لم يسلم احد من النصابين فليس الا الصحف لان النصابين يخشون فضيحتها ويرهبون بطشها ولكنا نقول لهم ان النصابين بلاء لا يسلم منه احد لا الصحف ولا الحكومة ونحن نورد لهم شواهد كثيرة من ذلك وهم ضروب وانواع منهم اناس يبعثون الى الجريدة يطلبون الاشتراك فيها فاذا سهت الجريدة عن اجابة طلبهم ارسلوا ثانيا وثالثا حتى ترسل اليهم الجريدة فاذا مضى على ارسال الجريدة مدة اخذوا يتبرمون اولا من عدم وصول اعداد منها ثم ادعوا انها لا تصل اليهم البتة ثم طلبوا قطع الجريدة واكلوا اشتراكها (جعله الله سما زعافا) وسنطرف القراء بكثير من اسماء هذا النوع من النصابين على الصحف

لائحة البوسطة

الجديدة

اصدرت الحكومة عددا ممتازا من الجريدة الرسمية ضمنته اللائحة الجديدة لدائرة البريد

ومن جملة مواد هذه اللائحة مادة تجعل دائرة البريد غير مسئولة عن ضياع اي طرد من الطرود التي تتسلمها حتى ولو كان مسجلا

ومنها مادة تمنع ان ترسل في البريد الاعلانات والتذاكر المتعلقة باللوتريات وكذلك تمنع ان يرسل فيه شيء من خزعبلات الفقراء ورجال التنويم والتنجيم وذلك كما في الشرائع الانجليزية

ومنها مادة تمنع ارسال التحارير بواسطة السيارات الا اذا كانت هذه التحارير (مرسلة مع صديق في طريقه او سفره او رحلته وتسلم من قبل هذا الصديق) او كانت (مرسلة مع رسول وتتعلق باشغال خاصة للمرسل اوللمرسل اليه) اما التحارير العادية والتجارية التي ترسل بواسطة شركات السيارات فتعرض المرسل والمرسلة معه كلاهما للغرامة.

ولعل اغرب ما في هذه الائحة تلك الصلاحية المخولة للمندوب السامي ان يأمر بتوقيف ارسال اوعدم ارسال اية برقية او نوع من البرقيات من او الى شخص معين او طبقة معينة من الاشخاص او كانت تتعلق بموضوع معين

ومنها مادة تمنع اقامة الدعوى على موظفي التلغراف الذين قد ترسل بواسطتهم برقيات القذف

واذا اصيب التلغراف بعطل في منطقة تحت اختصاص سلطة عايسة فلحاكم المقاطعة ان يعتقد ان سكان تلك الجهة قد احدثوا العطل او لم يقدموا اقصى المساعدة لاكتشاف فاعله او سهلوا له سبل الفرار وحينئذ يطبق فخامة المندوب قانون العقوبات المشتركة على اشخاص من تلك الجهة يزيدون عن ثمانية عشر

ومنها مادة تجعل لموزع البريد حصانة خاصة تحول دون القبض عليه اثناء قيامه بعمله

ويتعلق القسم الثامن من هذه اللائحة بالعقوبات فعقاب الشخص الذي ينهب البريد اثناء سيره او يوقفه بقصد النهب وعقاب الموظف الذي يسرق او يبذد اموالا مودعة بطرد بريدي السجن مدة حدها الاقصى خمسة عشر عاما

وعقاب موقع التعطيل بما يتعلق بالتلغراف وعقاب الموظف الذي يفشي محتويات رسالة تلغرافية السجن ثلاثة اعوام

ويعاقب من يرسل بالبريد موادا متفجرة بالغرامة والسجن

وفي هذه اللائحة تعليمات تتعلق بصناديق التوفير بدائرة البريد

وهذه اللائحة لاغية لجميع شرع البريد العثمانية المعمول بها حتى الآن في فلسطين

***

المفتي الغريب

قالت مجلة النيرابست ان وجود الوفد العربي في لندن ونشر تقرير لجنة التحقيق واجتماع الوكالة اليهودية في آونة واحدة كل ذلك قد جعل الجو في لندن فلسطينيا

والحق يقال ان وجود الوفد في لندن قد اتاح لكتاب الانجليز ان يتحدثوا لقرائهم عن الشرق والعرب ويذهبوا في وصفهم كل مذهب وقد نشرت معظم صحف لندن صور رجال الوفد وبعضهم مطربش والبعض معمم مما اثار الدهشة بين فتيات لندن اللائي يقضين امسيتهن في دور السينما

وارادت احدى الكواعب ان تطلع على رأي كاظم باشا في النساء عموما وفي الانجليزيات خصوصا فقال لها الباشا ان الانجليزيات يا عزيزتي نواعم حيث ينجبن اولادا مثل هؤلاء واني الاحظ انهن لا يستعملن البودرة ولا يضعن الاحمر على وجناتهن وشفاههن اذ هن صحيحات والصحة جمال

وسألته عما اذا كان هنالك شيء مشترك بين الانجليزيات والعربيات فقال لها ان هنالك وجوها عديدة مشتركة بينهن

وقد اكد لها ان المرأة العربية في فلسطين ترتدي الالبسة الاوربية على الطراز الحديث وتتخذ الحلي الاوربية

ولكم ادهشها الباشا حين اخبرها ان المرأة العربية في فلسطين تحذق لغات خمسة حذقا جيدا

وقالت احدى الاوانس في جريدة كبيرة ان المفتي لا يأكل لحم الخنزير ولا يدخن التبغ اما فيما عدا ذلك فهو بشر لا غبار عليه

وقال احد المخبرين ان المفتي لا يشرب الشاي وقد ابت عندنا انه ليس بمحارب قاس ولا متعصب وقلبه مخبرا آخر يهوديا فاسمه الحاج حاييم وقال مخبر ثالث ان المفتي لاحظ الفرق بين القدس ولندن فليس في لندن الا السيارات ولا ترى فيها الخيول الا في الندرة بينا القدس مليئة بالخيول والحمير والبغال والجمال والعربات

وقد تحدثت احدى الجرائد عن المفتي فوصفته بالزعيم العربي ذي الحذاء الجلدي الممتاز ووصفت جريدة ثانية لباسه فقالت والمفتي يلبس جبة سوداء جليلة المنظر يلوح من تحتها قميص حريري ابيض وبنطلون اسود وحذاء جلدي ممتاز وروت جريدة ثالثة عن سماحته انه قال ان العرب فلاحون بطبيعتهم وليس اليهود كذلك وما يحتاجه العرب ان هو الا المال فان توفر لديهم عملوا ما عمله اليهود وزادوا عليه

اين تباع الصراط

القدس — السيد محمد قطرية الكتبي

حيفا— السيد توفيق الزعبلاوي

الرملة— الآنسة ايفا دباس بمحطة اللد

يافا في ادارة الجريدة ومع الباعة

وعند السيد عيسى السفري

بيسان السيد حافظ محمود

اعلان

مطروح لميدان المناقصة توريد ١٥٠٠ متر مكعب تراب اطم البصة فمن له رغبة في العمل عليه مراجعة قلم الهندسة للاطلاع على الشروط والمواصفات

يقتضي ان تقدم جميع العطاءات قبل الساعة الحادية عشر من ١٢ نيسان سنة ١٩٣٠ وللبلدية الخيار في قبول او رفض اي طلب بقطع النظر عن السعر

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

اعلان

تلفت بلدية يافا نظر عموم اهالي المدينة الى نظام الابنية الموقتة الصادر في ١ نيسان سنة ١٩٣٠ في الجريدة الرسمية وتخطر جميع الذين لديهم رخص لمحلات نظير المحلات المدروجة في الجريدة الرسمية ان يراجعوا البلدية في برهة اسبوعين للنظر فيها مع العلم ان جميع المحلات التي لم يرخص بها والتي يرفض تجديد الترخيص بها ستهدم من قبل البلدية وفقا للمادة ١٧ من النظام المشار اليه

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

اطبعوا مطبوعاتكم

في مطبعة الصراط المستقيم

شاي لبتون



لا تشربوا الا شاي لبتون فهو أنفع انواع الشاي وأطيبها طعما واكثرها انتشارا وارخصها بسعرا وفوق ذلك فهو يأتيكم من سلانيه رأسا

***

لوكاندة فلسطين

الجديدة

واقعة امام بلدية القدس وهي طبقتان اولى وثانية وفيها جميع وسائل الراحة ولمطعمها مشهور بتعدد الوانه وجودة طهيه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع المهاودة في الاسعار وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطني السيد عبد المعطي قرش المعروف بحسن ذوقه

قرمان ديك وسلطي • ليمتد

شركة الدخان والسجاير الشهيرة ذات مصنوعات جيدة ومن اجود اصنافها صنف :

صلاح الدين

وهو صنف جديد من اجود اصناف السجاير

يلدز * مكفول * تمباك جمي

هذه مصنوعات شركة الدخان والسجاير الوطنية المساهمة المحدودة الضمان في نابلس

تلك الشركة التي ليس فيها مساهم غير وطني ولا عامل غير وطني والتي تحرص على ان يكون دخانها من اجود الدخان

فشجعوا الشركات الوطنية ايها الوطنيون

جمال الجسم

لقد ثبت ان خير ما يغسل به الوجه واليدان وسائر اعضاء الجسم الصابون المصنوع من زيت الزيتون فهو يهب الجسم الطراوة والنضاضة والجمال مع النظافة ولا ريب ان صابون

احمد افندي الشكعة ماركة الجمل

المصنوع في نابلس مصنوع من اجود زيت الزيتون الخالص فهو يهب الجسم النضاضة والطراوة والجمال مع النظافة فننصح الجمهور باستعماله لمصلحتهم

دخان وسجاير شركة الاتحاد ليمتد

الى مواطنينا الاعزاء :

لقد اسسنا هذه الشركة واضعين نصب اعيننا خدمة وطننا والتسهيل على مزارعيه وتقديم اجود الدخان للمدخنين من حيث حسن صنعه وجودته ونقاوته

واننا لعلى يقين من ان مواطنينا يقدرون هذه الخدمة الكبرى العاقة التي اخذنا على عاتقنا القيام بها ولاشك في انهم سيجدون في اصناف سجاير شركتنا بعد التجربة اجود الدخان واحسنه

« فدخن ايها العربي يلزمك من الاصناف الآتية: »

الاقتصاد	٢٤:٢٠	بسعر	١٠	ملات
الاتحاد	٢٧:٢٠	»	١٥	ملا
الجبل	٢٧:٢٠	»	٢٠	ملا
ابريجي	٢٧:٢٠	»	٢٥	ملا
تركي زوانة ٢٠		»	٢٥	ملا
ممسون الاتحاد ٢٠		»	١٥	ملا

وستجد في التجربة اكبر برهان واصدق دليل

فارس وحسين سرحان